



## صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

### طول الأمل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

حياتنا محسوبة . عدد الأنفاس محسوب ، الساعات معدودة ، الأيام معدودة ، وكل شيء محسوب . أعطى الله كل شخص عمر مختلف . الله أعلم كم ستعيش ولا أحد يعرف . يحدث ذلك وفقا لقدرة الله . بعض الناس يقولون أنهم مرضى ويعيشون لسنوات . آخرون يقولون أنهم بصحة جيدة ولكنك لا تعرف أبدا . هذا قدر الله . الناس يثقون في أنفسهم ويقولون أنهم سيفعلون ذلك في وقت لاحق . ومن ثم يموتون بدون فعل أي شيء . في حين أن آخرين لا يموتون خالي الوفاض فقط ولكن وضعوا كمية لا بأس بها من الذنوب في صحيفتهم ويحملونها إلى الآخرة .

يقول نبينا الكريم " طول الأمل " . المعنى أمل طويلة . فمن الخطورة أن تثق بنفسك وتفعل ذلك . يقولون " سأفعل ذلك لاحقا " . يعتقدون أنهم سيعيشون طويلا . هذا هو أمل الناس الذين يخسرون . نحن بحاجة إلى التفكير " لم يبق شيء . لدينا أيام معدودة " . يجب أن يبذل الناس جهدا مستمرا ، يتعبون ، يقومون بأعمال جيدة ، يتجنبون المعاصي ، ويخرجون نظيفين . لا تتعدى على حق أي شخص . يقولون " سأعطيته للرجل في وقت لاحق " . إذا كنت تريد إعطائه فأعطه . اعط إذا كان لديك . إذا لم يكن لديك على الأقل يجب أن تعطي الرجل ورقة ، مذكرة إذنية ، بحيث ورتتك يدفعونها بعدك . لأن ذلك هو أيضا حق للناس .

كما قلنا ، إذا لم يعتقد المرء أنه سيعيش طويلا ويقول " ليس من الواضح كم من الوقت سأعيش " ، في ذلك الوقت لن ينتهك حقوق أي شخص ، سيطيع أوامر الله ، وسيتجنب المعاصي . هذا هو أسلوب المسلم وما قاله لنا نبينا الكريم . عندما تريد فعل الخير ، قم بذلك على الفور . ليس من الجيد أن تقول " سأفعل ذلك لاحقا . سأعيش طويلا " . حتى لو عشت طويلا ، إذا كنت تريد أن تفعل الخير افعله . ومع ذلك ، يقول لنا أن نكون في حالة بين الخوف والأمل . يقول " بين الخوف والرجاء " . هذا مهم .

الإسلام يعطي السعادة للناس . يعطي الخير . غيره لا يعطي شيئا ، لأنها أمور دنيوية أو فتنة من الشيطان . هذا ما يقوله الله ، أنسب وصفة للسعادة . لا تنظر الى الآخرين . لذلك ، عندما يعتاد الناس على ذلك ، فإنهم يؤدون عبادتهم في الوقت المحدد ، يتقربون من الجميع ، وهم مرتاحون . وإلا ، فإن الوقت سيمر كما يقول المرء " سأفعل ذلك الآن فقط " ، و " سأفعل ذلك الآن " ، وسيندم على ذلك . الله لا يجعلنا من النادمين . ويبعدنا عن الكسل إن شاء الله . الكسل أكبر كارثة للناس . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

3-2-14/2018 جمادى الآخر 1439 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر